

طهران تجرّب بنجاح صاروخ "سطح-سطح" من طراز "نور" بايدن يتعهد بأمن إسرائيل ومنع امتلاك إيران للسلاح النووي

القدس المحتلة، طهران - وكالات: قال نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة تعمل من أجل عدم امتلاك إيران سلاح نووي فيما طالب نتنياهو بتشديد العقوبات على إيران ودعا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس إلى طردها من الأمم المتحدة. وقال بايدن في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس "إننا نعمل من أجل ألا يكون بأيدي إيران سلاح نووي، وهم ملزمون بأمور أخرى أيضاً مثل وقف دعم جماعات إرهابية".



• بايدن مصافحاً نتنياهو في ختام مؤتمر صحافي مشترك في القدس المحتلة (اب)

وأضاف أن "الرئيس الأميركي باراك أوباما وأنا مؤمنان بأن ضمان أمن إسرائيل وسلام شامل في الشرق الأوسط سيقود في نهاية المطاف إلى نشوء علاقات طبيعية مع العالم العربي كله". وتابع بايدن أن "تعاوننا هو في مجالات متعددة لكن حجر الزاوية في علاقتنا هو التزام الولايات المتحدة المطلق بأمن دولة إسرائيل، وأنت نتنياهو تعلم أنه لا فرق بين الولايات المتحدة وإسرائيل عندما نتحدث عن أمن إسرائيل ولهذا السبب وأسباب أخرى كان الموضوع النووي الإيراني موضوعاً مركزياً". يذكر أن المهمة المركزية لبائدين خلال زيارته لإسرائيل التي بدأت الاثنين تتمحور حول التشديد أمام القيادة الإسرائيلية على معارضة الولايات المتحدة لشن هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية على ضوء تخوف الإدارة الأميركية من احتمال إقدام إسرائيل على تنفيذ هجوم كهذا في أعقاب سلسلة تصريحات أطلقها مسؤولون إسرائيليون وخصوصاً نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك.

من جانبه قال نتنياهو إن هناك تعاوناً كبيراً بين إسرائيل والولايات المتحدة "في مواضيع ليست معروفة للجمهور". وأضاف "أنا نقدر جهد أوباما والاميركيين لقيادة عقوبات شديدة ضد إيران وكلما كانت العقوبات أشد وأقوى تصبح قدرة الإيرانيين أقل على تطوير البرنامج النووي وتعميده". وقبل لقائه مع نتنياهو التقى بايدن بيرس وشدد على أن إيران "إيران معزولة أكثر من أي وقت مضى سواء في الحلبة الداخلية أو الحلبة الدولية، والشعب الإيراني يستخدم عقوبات أخلاقية تجاه النظام في طهران والولايات المتحدة متفقه مع إسرائيل حول احتياجاتها الأمنية". وطالب بيرس بفرض "عقوبات معنوية" على إيران بما في ذلك طرد إيران من الامم المتحدة، وتابع أنه يجب فرض عقوبات شديدة على إيران بواسطة مجلس الأمن الدولي واستخدام وسائل دفاعية

تفعيل السلاح النووي. في غضون ذلك، أعلنت البحرية الإيرانية أمس الثلاثاء عن إجراء تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ سطح-سطح من طراز نور. ونقلت محطة "برس تي في" عن مصادر عسكرية إيرانية قولها إن الصاروخ أطلق من المدمرة جمران التي تم تشييدها الشهر الماضي. وأضافت المصادر أن الصاروخ أصاب الهدف المحدد في مياه الخليج على بعد 100 كيلومتر. وقال المسؤولون إن هناك خطة لتطوير الصاروخ كي يصبح مداه 300 كيلومتر. وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي دشن المدمرة جمران البالغ وزنها 1420 طناً في فبراير الماضي.

ونذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس إنه يرافق بايدن في جولته بالمنطقة سكرتير يبقو إلى جانبه بشكل دائم ويحمل "الحقيبة النووية" التي تحتوي على الشيفرة السرية للصاروخ النووية الأميركية. ووفقاً للقانون الأميركي فإنه في حال فقدان الرئيس الأميركي القدرة على تولي مهامه فإن الصلاحيات تنتقل إلى نائب الرئيس بشكل تلقائي وبينها صلاحيات

موسكو: تشغيل مفاعل بوشهر النووي نهاية العام

أبناء متضاربة حول منع خاتمي من السفر

طهران - اف ب: قالت أفاضت تقارير تحدثت أمس الثلاثاء عن منع السلطات الإيرانية للرئيس السابق الإصلاح محمد خاتمي من السفر خارج الجمهورية الإسلامية، نفى أحد المعاونين المقربين منه هذه الأنباء، وكانت وكالة فارس للأخبار ذكرت ان خاتمي وهو من أبرز مناصري حركة المعارضة منع من السفر خارج البلاد.

وجاء تقرير الوكالة نقلاً عن رجل دين نقل بدوره تصريحات مسؤول اميني لم تحدد هويته. وقال معاون خاتمي "هذه الأنباء غير صحيحة، لا أؤكد". وبدوره نفى محامي خاتمي علي زاده طباطبائي الأبناء ونقل الموقع الإلكتروني لمنظمة باران التي يديرها خاتمي عنه قوله إن "حظر السفر كذبة". وخاتمي الذي كان يعد من أعمدة النظام الإسلامي، يتعرض لانتقادات حادة من قبل متشدين لدعمه مجموعات معارضة قامت باحتجاجات بعد الانتخابات المثيرة للجدل التي فاز فيها الرئيس محمود احمدي نجاد بولاية ثانية في يونيو الماضي، وتولى خاتمي الحكم من 1997 إلى 2005.

موسكو - اف ب: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الثلاثاء، أن مفاعل بوشهر النووي الذي يبنيه الروس في جنوب إيران، سيتم تشغيله قبل نهاية السنة. ونقلت وكالة "أنترفاكس" عن لافروف قوله، إن "مفاعل بوشهر النووي سيتم تشغيله هذه السنة، وتتواصل العمليات لتشغيله".

إلا أن الوزير الروسي رفض تحديد موعد دقيق لإنجاز المفاعل الذي تأجل مراراً، فيما تتخوف البلدان الغربية من أن يخفي البرنامج النووي الإيراني مشروعاً عسكرياً. وفي التاسع من فبراير، أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح، أن المفاعل سيشتغل في ربيع 2010، وتحدث عن اتفاق مع موسكو. وكانت شركة سيمز الألمانية بدأت مشروع هذا المفاعل في شمال الخليج قبل ثورة 1979، ثم توقف بعد اندلاع الحرب العراقية-الإيرانية في 1980. وقد استأنفت روسيا المشروع في 1994، وسلمت موسكو حتى الآن الوقود النووي الضروري لتشغيله، وكان من المقرر مبدئياً إنجازه في 1999.

الأردن ينفى تعاوناً إقليمياً نووياً مع إسرائيل تحت إشراف فرنسي

منطقة الشرق الأوسط المضطربة تبحث عن الطاقة النووية المدنية

وأكد المقدم في المؤتمر الوزاري الدولي في باريس حول الحصول على الطاقة النووية المدنية "بندى تقديرنا للموقف الحازم الذي اتخذته الرئيس (نيكولا) ساركوزي ومفاده أن الاستخدام السلمي للطاقة النووية يجب ألا يفتقره الذين يمتلكون التكنولوجيا بل يجب أن يكون متاحاً لكل البلدان بالتساوي".

وكانت سوريا التي عزلت قبل سنوات من قبل البلدان الغربية، استعادت في الفترة الأخيرة حظوتها في باريس، وبصورة أقل في واشنطن التي تطلب من دمشق الابتعاد عن حليفها الإيراني.

وتدافع سوريا عن حق إيران في الحصول على الطاقة النووية المدنية، وتشتهى البلدان الغربية في أن طهران تريد صنع قنبلة نووية تحت غطاء البرنامج المدني.

وانتقد التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضاً سوريا بسبب عدم تعاونها بخصوص موقع سوري قصفته طائرات إسرائيلية في سبتمبر 2007.

وتعتبر فرنسا وكذلك الولايات المتحدة والمنظمات الدولية الكبرى المعنية في عملية السلام في الشرق الأوسط، أن الاهتمام بالطاقة النووية المدنية في المنطقة يجب أن يكون منظماً بشكل وثيق مثله مثل أي نقل محتمل للتكنولوجيا.

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس "أن تطوير الطاقة النووية يجب أن يتم ضمن احترام شديد للقوانين والمعايير الدولية". وكان نيكولا ساركوزي دعا الاثنين إلى تطوير القطاع النووي المدني وفتح التموليات الدولية لهذا القطاع.



• مفاعل ديمونه الإسرائيلي

ويقول الإسرائيليون إن منشأتهم في ديمونه بصحراء النقب التي تعود إلى أكثر من أربعين عاماً، هي مركز للأبحاث، وهم يملكون أيضاً مفاعلاً آخر مخصصاً للأبحاث في نحال سوريك. أما سوريا التي لا تزال في حالة حرب مع إسرائيل، فعبرت هي أيضاً في باريس عن اهتمامها بالطاقة النووية المدنية. وأعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أمس الثلاثاء في العاصمة الفرنسية، أن دمشق تحتاج إلى "البحث عن مصادر طاقة بديلة بما فيها الطاقة النووية" لمواجهة النمو السكاني وتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء.

البلدان العربية المجاورة، ونأمل في أن نقوم بذلك في المنطقة ومن الضروري أن يكون من أجل المنطقة". وأكد لاندان أن "المجال النووي يمكن أن يكون قطاعاً للتعاون الإقليمي بهدف التشجيع على السلام".

ومعروف أن إسرائيل لم توقع معاهدة الحد من الانتشار النووي، كما أعلنت أنها لن تنضم أيضاً إلى شرق أوسط منزوع السلاح النووي ينادي به الرئيس الأميركي باراك أوباما. ولم تعترف إسرائيل بحيازة ترسانة نووية، لكن خبراء أجانب يؤكدون أنها تمتلك 200 رأس نووية وصورايخ بعيدة المدى.

باريس - اف ب: عبرت دول عدة في الشرق الأوسط على رأسها إسرائيل وسوريا الاثنين والثلاثاء أثناء مؤتمر دولي في باريس عن رغبتها بالحصول على الطاقة النووية المدنية، في حين لم تخف فرنسا رغبتها بتقديم خبرتها في هذا المجال في إحدى أكثر المناطق اضطراباً في العالم.

فإسرائيل التي تعتبر نفسها مهددة بالبرنامج النووي الإيراني، ترغب في بناء محطة بالتعاون مع جيرانها العرب على ما صرح وزير البنى التحتية الإسرائيلي عوزي لاندان أثناء هذا اللقاء الذي انعقد بمشاركة 65 دولة ومنظمة حول الحصول على الطاقة النووية المدنية.

ولم يوضح الوزير الإسرائيلي ما إذا كان عرضه يستجيب لتطوير الطاقة النووية المدنية التي يرغب بها الأردن أيضاً. وكان مسؤول في وزارة البنى التحتية الإسرائيلية أكد الاثنين، أن هذه المحطة ستكون مشروعاً مشتركاً مع الأردن المجاور تحت إشراف فرنسا التي ستؤمن التكنولوجيا.

من جانبه نفى رئيس هيئة الطاقة الذرية في الأردن خالد طوقان أمس وجود أي مشاريع تعاون إقليمي مع إسرائيل في مجال الطاقة النووية. مؤكداً أنه من المبكر الحديث عن أي تعاون إقليمي مع إسرائيلي قبل إيجاد حل للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي. وقد سبق وتعاونت فرنسا مع الأردن الذي يمتلك ثروة من اليورانيوم ويحتاج بشكل متزايد لمصادر الطاقة.

وقال عوزي لاندان "نأمل في أن نقوم بذلك بالتعاون مع العلماء والمهندسين لدى

ايرلندا تعتقل 7 خططوا لقتل صاحب الرسوم المسيئة

دبلن - اف ب: أعلنت الشرطة الأيرلندية أمس الثلاثاء أنها اعتقلت سبعة أشخاص مسلمين يشتبه بتورطهم في التخطيط لاغتيال رسام كاريكاتور سويدي سبق ورسم النبي محمد (ص) بجسد كلب عام 2007.

وأعلنت الشرطة الأيرلندية في واترفورد وكورك في جنوب أيرلندا أنها "نفذت هذا الصباح سلسلة من المدامات واعتقلت أربعة رجال وثلاث نساء" في إطار التحقيق الدولي في مخطط لاغتيال الرسام لارس فيلكس. وكانت صحيفة تصدر في منطقة أورييرو في غرب استوكهولم نشرت رسماً كاريكاتوريا أعده لارس فيلكس في الثامن عشر من أغسطس 2007، ليرافق مع مقالة افتتاحية تركز على أهمية حرية التعبير، ما أدى إلى نشوب جدال في السويد والخارج. وجرت في السويد تظاهرات ترافقت مع جدال في وسائل الإعلام ركز على ضرورة احترام حرية الصحافة.

تركيا تستعد عودة سفيرها لواشنطن سريعاً

انقرة - اف ب: استبعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء عودة سفير تركيا إلى واشنطن سريعاً بعد استدعاه احتجاجاً على قرار تبنته لجنة في الكونغرس الأميركي حول "إبادة الأرمن".

وصرح اردوغان للصحافيين أثناء زيارة إلى الرياض "لن نرسل سفيرنا إلى واشنطن طالما لم يتضح الوضع". وأضاف "يفترض ألا تتخلى أميركا عن حليف استراتيجي مثل تركيا في قضية كهذه" متحدثاً عن "إبادة أرمنية مزعومة". وقال إن "التصويت يبدو كمهزلة" في إشارة إلى القرار الأميركي الخميس الماضي. ويدعو القرار الأميركي في حال صادق عليه مجلس النواب ولن يكون ملزماً، الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أن "يصف بشكل دقيق التصفية المنهجية والمتعمدة لمليون و500 ألف أرمني، بالإبادة". ويعتبر الأرمن "إبادة" المذابح وعمليات النفي التي لحقت بهم بين 1915 و1917 وقتل فيها أكثر من 1.5 مليون أرمني. ولا تعترف تركيا سوى بمقتل 300 إلى 500 ألف أرمني ليس في حملة تصفية بل خلال الفوضى التي عمت السنوات الأخيرة من عهد السلطنة العثمانية. واعترفت فرنسا وكندا والبرلمان الأوروبي بمفهوم الإبادة.

مقتل أحد أبرز المطلوبين الإرهابيين "باندونيسيا"

جकारتا - بي بي أي: أعلنت السلطات الاندونيسية أمس الثلاثاء عن مقتل أحد أبرز "المطلوبين الإرهابيين"، المدعو دولماتين في مدامة استهدفت كشكاً للانترنت في مدينة بامولنغ في ضواحي العاصمة جकारتا.

ونقلت صحيفة "جकारتا بوست" عن عضو في فرقة مكافحة الإرهاب التي قامت في العملية بتأكيده مقتل دولماتين الذي لعب دوراً بارزاً في تفجيرات بالي عام 2002 التي أدت إلى قتل أكثر من 200 شخص معظمهم من السياح الأجانب. وقال المصدر "لقد قتل بعد 5 دقائق من اتصاله على شبكة الانترنت"، من جهته رفض قائد كتبية مكافحة الإرهاب الجنرال تيتو كارنافيان تأكيد مقتل دولماتين غير أنه أكد أن الإرهابي المقتول هو "اسم مهم". وأشار المصدر إلى أن دولماتين زود إحدى الجماعات الإرهابية المشتبه بها بالسلاح ويتم استهدافها حالياً في منطقة آسي بيسار، لافتاً إلى أن الاعتقالات التي استهدفت عدداً من الإرهابيين مؤخراً قادته السلطات إلى دولماتين. وتأتي هذه المدامة قبل أقل من أسبوعين من وصول الرئيس الأميركي باراك أوباما في زيارة يقوم بها إلى إندونيسيا في 22 الشهر الجاري.